

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## دراسة إجتماعية للنمط الإستهلاكى للأسرة الريفية بمحافظة أسيوط

رندا يوسف محمد سلطان\*

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة جامعة أسيوط

## المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على أنماط الإستهلاك المختلفة لدى الأسرة الريفية ، تحديد مسؤولية الانفاق على متطلبات الأسرة ، ومجالات الانفاق ، والمناسبات التي يزيد فيها الإستهلاك، وكذلك تحديد العوامل المرتبطة باتخاذ قرار الإستهلاك داخل الأسرة ، وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى زيادة السلوك الإستهلاكي، وآثاره ، وآليات مواجهته لدي عينة الدراسة ، وتحديد العوامل المؤثرة علي أنماط الإستهلاك لدي الأسرة الريفية، التعرف علي الفروق البيئية بين أنماط الإستهلاك المختلفة ومتغيرات المستقلة المدروسة ولتحقيق هدف الدراسة تم حصر أعداد الأسر الريفية بمراكز المحافظة من بيانات تعداد 2017 م ، وتم تقسيم المراكز إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً إلى الأعلى ، وتم إختيار مركز عشوانى من الفئة المتوسطة فى عدد الأسر وهو مركز الفتح، وقد تم إختيار قرية أولاد سراج بطريقة عشوائية وتم أخذ عينة عشوائية فكانت 103 أسرة . وتم جمع البيانات باستخدام إستمارة استبيان، حيث تم تعريفها وتحليلها إحصائياً باستخدام مقاييس التوصيف الإحصائي، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين One-Way ANOVA . وقد أوضحت النتائج أن الزوج هو المسئول عن الانفاق على الأسرة مع مساهمة من الزوجة، وترويج وسائل الاعلام عن السلع، من اهم الاسباب التي تؤدي إلى زيادة إستهلاك المبحوثين، كما ان مستوى الإستهلاك العام لافراد عينة الدراسة اتسم بالقوة، كما اتضح ان للتعليم، والسن ، وعدد افراد الأسرة والدخل الشهري تأثيراً واضحاً على مستوى إستهلاك الأسرة، وتباينت أنماط الإستهلاك الستة والإستهلاك العام بالنسبة لفئات العمر وعدد سنوات التعليم، عدد افراد الأسرة، والدخل الشهري، ومستوى السكن، والمستوى الثقافي

الكلمات الدالة: النمط الإستهلاكى- الأسرة الريفية - محافظة أسيوط



## المقدمة

الموجودة لديها والتي هي في حاجة شديدة لها لإدارة عملية التنمية، كما إنه يؤثر على جميع العوامل الإقتصادية كالإنتاج، والدخل والإدخار، والاستثمار والأسعار وغيرها من العوامل التي تعتبر أساساً للتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

و يحتل الإستهلاك مكانة متميزة في خطط التنمية التي تتبناها الدول لتأثيره على القرارات الإستهلاكية الخاصة بالفرد او المجتمع، ويرتبط حجم الإستهلاك وشكله بموارد المجتمع وثقافته حيث لهما دوراً هاماً في تحديد اتجاه سلوك الفرد الإستهلاكي. فالسلوك الإستهلاكي يتحدد نتيجة التفاعل بين خصائص الفرد والبيئة المحيطة به، فقرار الإستهلاك الذي يتخذه المستهلك هو محصلة تفاعل بين عاداته وإتجاهاته وبين بيئته التي يعيش فيها تحت قيود دخله وموارده المتاحة. ولم يحدث في التاريخ ان العالم أصبح مقبلاً على السلع الإستهلاكية كما هو الآن، ولم يحدث ان الثقافة الإستهلاكية تمكنت من كل الأفراد والشعوب كما هو حادث في الوقت الحالى، فقد ظهرت في الأونة الأخيرة أنماط إستهلاكية وعادات غذائية جديدة ، وزيادة إستهلاك بعض السلع فى أوقات معينة، وتكرار عدد مرات الشراء في أوقات أخرى، فأصبحت الأسرة عاجزة عن تلبية طلبات أفرادها التي غدت اليوم جميعها مهمة وضرورية وليست كمالية. فمعرفة الزوجين بموارد الأسرة المالية والتخطيط السليم للإنفاق وتوزيع الدخل على مجالات الإنفاق يساهم في إستقرار الأسرة مادياً. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف على النمط الإستهلاكي للأسرة الريفية والعوامل المؤثرة عليه .

## أهداف الدراسة :

في ضوء مسبق تتبلور أهداف الدراسة في الهدف العام المتمثل في التعرف على النمط الإستهلاكي للأسرة الريفية بمحافظة أسيوط من خلال بعض جوانبه التالية :

- 1- التعرف على أنماط الإستهلاك المختلفة لدى الأسرة الريفية .
- 2- تحديد مسؤولية الانفاق على متطلبات الأسرة ، ومجالات الانفاق ، والمناسبات التي يزيد فيها الإستهلاك.
- 3- تحديد العوامل المرتبطة باتخاذ قرار الإستهلاك داخل الأسرة
- 4-تحديد الأسباب التي تؤدي إلى زيادة السلوك الإستهلاكي، وآثاره ، وآليات مواجهته لدي عينة الدراسة
- 5-تحديد العوامل المؤثرة علي أنماط الإستهلاك لدي الأسرة الريفية
- 6-التعرف علي الفروق البيئية بين نمط الإستهلاك المختلفة والمتغيرات المستقلة المدروسة

تحديد الأسباب التي تؤدي إلى زيادة السلوك الإستهلاكي، وآثاره ، وآليات مواجهته لدي عينة الدراسة :

## الإطار النظرى والإستعراض المرجعي

يعتبر الإستهلاك أحد مكونات الدخل القومي الذى اهتم به الباحثين الإجتماعيين والإقتصاديين لأنه يوفر للفرد احتياجاته الأساسية المتنوعة، والإستهلاك ليس مشكلة فردية إنما هو مشكلة إجتماعية تتداخل فيها عوامل إنسانية كثيرة ومتعددة،

يعد الإستهلاك من الموضوعات الهامة فى أى مجتمع لأنه يعكس الوعى المجتمعى لأفراده، كما إنه يؤثر علي الإستقرار والتنمية الإقتصادية والإجتماعية لذلك فهو لا يرتبط فقط بالإقتصاديين المهتمين بدراسة العلاقة بين الإدخار والإستهلاك على التنمية الإقتصادية، بل يهم أيضاً المختصين فى العلوم الإجتماعية من خلال دراسة العوامل الإجتماعية والثقافية التي تؤثر علي إنتشار أنماط إستهلاكية معينة فى فترات زمنية معينة (المعمري وآخرون، 2014: 18).

وسلوك الإستهلاك يمثل جزء هاماً فى منظومة السلوك البشرى، فلم يعد الحصول على السلع الإستهلاكية بنحصر فى تلبية إحتياجات الأفراد الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن بل إتسعت دائرة الإستهلاك مع زيادة المعروض من المنتجات فأصبح سوق المستهلك فى العصر الحديث ملئ بمنتجات لا حصر لها (آل مظف، 2011 : 126)، لذلك انتقل الأفراد الى مرحلة مختلفة من الإستهلاك حيث أصبحت السلع الكمالية سلع ضرورية لاغنى عنها والسبب فى ذلك يرجع إلى زيادة الأسواق، وتنوع وسائل الاعلان والدعاية عن المنتجات، حيث تدافع الأفراد نحو الإستهلاك بغض النظر عن إحتياجاتهم الفعلية، وإنمى الإنسان فى هذا المجتمع الجديد واصبح يلقب بالإنسان المستهلك (سوقال، 2017: 323).

فالمستهلك هو جوهر العملية الإستهلاكية، لذلك كان لابد من دراسة سلوكه واتجاهاته وأنماطه الإستهلاكية المختلفة والعوامل المؤثرة عليها، فحاجات المستهلك ليست ثابتة بل متغيرة لأنها تتأثر بعوامل عديدة تتبع من المستهلك نفسه أو من البيئة المحيطة به، أو العوامل الإقتصادية والإجتماعية فى المجتمع عامة(الحازمى، 2010 : 157).

و تعتبر الأسرة الحاضن الأساسى للإنسان والمؤثر فى تطوره ونموه وتكوين منظومة القيم لديه، ولقد شهد العالم فى هذه الفترة الزمنية المعاصرة العديد من التغيرات التكنولوجية التي أدت بدورها الى تغيير النمط الإستهلاكي للأسرة (Browning, 2014: 28)، حيث اضطرت بعض الأسر لشراء بعض السلع الأجلة، والإقتراض من أجل أمور ليست ضرورية، مما أدى إلى ضيق الحال ببعض أرباب الأسر، وكثر الحديث عن الدين مما أدى إلى توتر العلاقات الأسرية (المديفر، 2020: 23)، وهي ظاهرة منتشرة فى ريف وحضر مصر، ومن هنا المنطلق برزت الحاجة إلى دراسة النمط الإستهلاكي للأسرة الريفية والعوامل المؤثرة عليه.

## مشكلة وأهمية الدراسة

تعد الثقافة الإستهلاكية ظاهرة علمية هي لا تقتصر على مجتمع معين أو فئة معينة من الناس، ولكنها أصبحت ظاهرة عامة بسبب التطور التكنولوجى الهائل لذلك تعتبر قضية الإستهلاك من أهم القضايا التي تهم جميع الدول وخاصة الدول النامية التي تهدف إلى تحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية، فالإستهلاك المفرط للمنتجات يؤثر بالسلب على عملية التنمية لأنه يتسبب فى أهدار الموارد المالية

\* الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: [randayusef@aun.edu.eg](mailto:randayusef@aun.edu.eg)  
DOI:10.21608/jaess.2025.351527.1366

السكانية، والتغيرات التكنولوجية التي كان لها دور في زيادة الاستهلاك وتغير انماطه (زويبيدة، 2022: 25).

وتلعب الإعلانات دوراً كبيراً في التأثير على النمط الاستهلاكي وزيادة معدلاته حيث يعمل على إيجاد دوافع جديدة للمستهلكين مستغلاً البعد الطبقي والدخلي والجغرافي للأفراد، كما يؤثر التعليم، وعمل المرأة والمحلكة أو التقليد، والانفتاح على الخارج علي كل من معدل ونمط الاستهلاك (المعمري وأخرون، 2014: 23)، (ابو صيرى وأخرون، 2013: 4).

وقد نكرت دراسة كل من شومان (2014)، جعفر (2006)، المعمري وأخرون (2014)، البياتي وأخرون (2016)، سوقال (2014)، آل مظف (2011)، القيسي (2015) الرباعي (2008)، كشك (2019)، بودرواية (2014)، حسن (2021)، الغمراوي (2010)، (Corejova (2023)، Marisennayya (2019)، (Hasyim (2018)، O'Donoghue (2024) أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على نمط الاستهلاك منها المكنة الاجتماعية، وتغير مستوى الدخل، والاعلام والوسائل التكنولوجية الحديثة، و خروج المرأة للعمل واهتمامها بالتجميل، و مكان السكن، زيادة المعروض من المنتجات، جودة السلعة، سعرها، اسم الشركة المنتجة، والتسوق الإلكتروني. ومن الاسباب التي تؤدي الي زيادة الاستهلاك اشباع الحاجت الحياتية، تحقيق الذات، تحقيق راحة نفسية للمستهلك، كما ان الظروف الداخلية للأسرة من عدد افرادها، وعمل رب وريه الاسرة والقيم والمعتقدات الشخصية، وحاجتها اليومية، وايضا الاعياد والمناسبات الاجتماعية المختلفة، والانفاق على التسلية والترفيه، سهولة الاقتراض من البنوك من العوامل التي تحدد نمط الاستهلاك للأسرة، كما ان هناك علاقة بين حجم الاسرة ونمط الانفاق الاستهلاكي حيث تميل الاسرة كبيرة الحجم الي انفاق المزيد على السلع والخدمات اي ان الاطفال تلعب دورا مهما في تشكيل انماط انفاق الاسرة

واشارت دراسة كل من آل رشود (2018)، الرباعي (2008)، كشك (2019)، العبيان (2020)، (Albayrak (2020) حرص افراد الاسرة على اقتناء سلع كمالية ربما لا يستخدمونها في حياتهم اليومية بهدف التفاخر امام الاخرين مما يزيد العبء على كاهل رب الاسرة ويلجأ لعمل إضافي لزيادة دخل الاسرة، زيادة الديون، ظهور المشكلات الاسرية كما اوضحت الدراسات ان هناك اثار سلبية للاستهلاك على الاسرة منها ضعف احساس افراد الاسرة بقيمة المال والادخار، ان الاستهلاك يحول الى نوع من الادمان ويصبح حالة مرضية

#### الاجراءات المنهجية للدراسة

لأجراء هذه الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:-

#### اولا- المجال الجغرافي وعينة الدراسة :

تم اجراء هذه الدراسة في محافظة أسبوط، ولتحديد حجم العينة تم حصر اعداد الأسر الريفية بمرکز المحافظة من بيانات تعداد 2017 م والتي بلغ اجمالها 735.2 الف أسرة ، وتم تقسيم المراكز الي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً الى الأعلى حيث بلغ الحد الأدنى 2892 أسرة في مركز الغنايم، والحد الأعلى 136803 في مركز ديروط والجدول رقم (1) يوضح توزيع هذه المراكز، وتم اختيار مركز عشوائياً من الفئة المتوسطة في عدد الأسر وهو مركز الفتح، وقد تم إختيار قرية أو لاد سراج بطريقة عشوائية وبلغ عدد الأسر بها 1025 فتم أخذ عينة عشوائية قوامها 10% من حجم الاسر فكانت 103 أسرة .

#### جدول 1. عدد الأسر الريفية في مراكز المحافظة

المراكز	الفئات
الغنايم – صدفا- البداري – أبو تيج – ساحل سليم	منخفض (2892-64868)
أبنوب – الفتح	متوسط (64869-100835)
أسبوط – القوصية – منفلوط- ديروط	مرتفع (100836-136803)

المصدر : تعداد علم 2017م

#### ثانيا- المفاهيم الاجرائية :

- 1- سن المبحوث :** يقصد به عدد السنوات التي عاشها المبحوث لأقرب سنة ميلادية حتى وقت جمع البيانات ويستخدم كرقم مطلق
- 2- عدد سنوات تعليم المبحوث:** يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي الذي تلقاها المبحوث خلال حياته ويستخدم كرقم مطلق
- 3- عدد أفراد الأسرة:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث
- 4- مهنة المبحوث:** ويقصد به عمل المبحوث وتم طء الاستجابات الآتية: 1- عمل زراعي 2- عمل تجارى 3- عمل حرفي 4- وظيفة حكومية
- 5- الدخل الشهري للأسرة :** ويقصد به إجمالي الدخل الشهري بالجنية الذي يحصل عليه رب الأسرة
- 6- مستوى المسكن:** ويقصد به حالة المسكن الذي تعيش به المبحوثة وإعتمد في قياسه على البنود الآتية: مادة بناء المنزل، عدد الأوار، عدد الحجرات، أرضية المنزل، دهان المنزل، نورة المياه، المطبخ، مصدر المياه، الصرف الصحي، مكان حظيرة الحيوانات

فالاستهلاك سلوكا طبيعيا للإنسان لتلبية حاجاته ومتطلباته، ولم يعد مجرد اشباع الحاجات الضرورية فقط بل اصبح هدفا مهما للإنسان، يتم ربطه بالحياة المعاصرة بغض النظر عن حاجات الفرد الفعلية مما يعمل على زيادة الاستهلاك الذي يسبب عبئا كبيرا على اقتصاد الدول والافراد (ابو صيرى وأخرون، 2013: 2).

والاستهلاك هو الاستخدام الأفضل للسلع والانفاق بالخدمات في صورتها النهائية لتحقيق إشباع الأفراد بشكل مباشر، وهناك العديد من انواع الاستهلاك منها الاستهلاك الفردي الذي يعتمد على النزعة الفردية في إشباع الحاجات من السلع والخدمات التي يحتاجها الفرد سواء بمفرده أو ضمن عائلته، وهناك استهلاك جماعي أى علي مستوى كل المجتمع ويتضمن الخدمات الاستهلاكية كالتعليم والصحة وغيرها من الخدمات عن طريق اشباع الحاجات الاستهلاكية الهامة باقل قدر من الموارد المتاحة، وهناك الاستهلاك الذي يعتمد علي دخل الفرد فكلما زاد دخله زاد استهلاكه (زويبيدة، 2022: 15)

وتعتبر ثقافة الاستهلاك ظاهرة عامة بين معظم شرائح المجتمع فهي جزء من حياة الأفراد في مختلف المجتمعات، وأصبح التركيز عليها بشكل كبير في الوقت الحاضر، ويرجع هذا إلي انتشار ظاهرة الاستهلاك المفرط حيث يقبل الأفراد على الشراء على الحاجات الثانوية أكثر من الأساسية نتيجة لإنتفاخ الأسواق (مرتضى، 2011: 403)، والتطور الهائل لوسائل الإتصالات، وكثرة المعروض من السلع والخدمات، وكذلك المنافسة بين الشركات لتقديم كل ما هو جديد للأفراد، فأصبح الآن أفراد المجتمع أمام ثقافة جديدة على واقعا الاقتصادي والإجتماعي، فهذه الثقافة تتوغل داخلنا، وتفرض نفسها علينا حتى أصبحت واقع نعيشه الآن (النقيتان، 2020 : 29).

وتعرف ثقافة الاستهلاك بأنها النشاط الذي يشبع من خلاله الإنسان حاجاته ورغباته، وتتوقف هذه الثقافة على العديد من العناصر منها الدخل والحاجات النفسية وعادات وتقاليد الأفراد (كشك، 2019: 74). وتعمل ثقافة الاستهلاك على تحقيق المتعة في الشراء والتسوق والبحث عن مكانة إجتماعية أفضل للمستهلك، وحب التملك، وخلق نزعات استهلاكية لدى المستهلكين، واحساس المستهلك بالتفوق لامتلاكه السلعة، والعمل على ابقاء المستهلك في دائرة الاستهلاك باستمرار (عيفة، 2016: 261).

ويوجد العديد من النظريات التي فسرت الاستهلاك منها نظرية فريدمان للاستهلاك وهي تفترض ان استهلاك الشخص لا يحدده دخله الحالي فقط بل ايضا دخله المتوقع في المستقبل، وهناك نظرية مايك فيزر ستون للاستهلاك وهو يعتبر من ابرز علماء الاجتماع الذين قدموا ابحاثا في مجال الثقافة الاستهلاكية حيث يرى ان عالم السلع يلعب دوراً هاماً في فهم المجتمع المعاصر، كما يركز علي اهمية المتغيرات الاجتماعية مثل السن والمهنة والطبقة الاجتماعية في تفسير السلوك الاستهلاكي، فعملية الاستهلاك ليست عملية اقتصادية فقط بل انها عملية إجتماعية أيضاً (ابراهيم وأخرون، 2024: 140).

و السلوك الاستهلاكي هو محصلة استجابات الفرد للتعبير عن نفسه بصورة إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين متأثراً بخبرته الشخصية المؤخوذة من البيئة التي يعيش فيها، والنمط الاستهلاكي هو طرق وأساليب إنفاق الأسرة لداخلها في جوانب عديدة من الإحتياجات الأساسية والكماليات التي تختلف من أسرة لأخرى لسد احتياجاتها الاجتماعية والثقافية (المعمري، 2014: 12).

وهناك العديد من أنماط الاستهلاك فهناك نمط الاستهلاك الترفي وهو ينتشر بين الأفراد الذين لديهم النزعة التفاخرية في استهلاك السلع المادية والمعنوية سواء من حيث اسعار السلع او ماركتها او نوعية الأماكن التي أشترتوا منها هذه السلع حيث يكون لذلك دلالة اجتماعية لديهم، وهناك نمط الاستهلاك المعتدل وهو منتشر بين الأسر الحريضة على استهلاك ما هو ضروري للإنسان، وأصحاب هذا النمط يميلون إلي ترشيد الاستهلاك والتحرر من بعض القيم والعادات التي تبالغ في الاستهلاك نظرا لما لديهم من وعي إجتماعي لخطورة الاستهلاك المفرط علي ميزانية الأسرة، وهناك الاستهلاك التعويضي وينتشر بين الأفراد الذين لديهم رغبة في تقليد الأخرين من أصحاب الطبقات العليا، فسلوكهم يتصف بالتهور لأنه مستمد من التقليد الأعمى (العزى، 2020: 110).

ويتأثر نمط الاستهلاك بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فكل مجتمع له إنظمته الاجتماعية والثقافية التي ترسم السلوك البشري في جميع جوانب الحياة ومنها سلوك الاستهلاك الذي يتأثر بما هو سائد في المجتمع وما هو جديد يغزو العقل الجمعي، فالسلوك الاستهلاكي في حالة تغير دائم فكل زمن له حاجات وكمية ونوع استهلاك، وهو ما يؤدي الي زيادة ظاهرة الاستهلاك وتنوعها (البياتي وأخرون، 2016: 310).

ويلعب العامل الديني بمناسباته دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع الاستهلاكية، حيث ترتفع معدلات الاستهلاك لبعض السلع في الأعياد والمناسبات الدينية، ذلك برغم أن الأديان السماوية تحث على عدم الإسراف وترشيد الاستهلاك لإعتبارات دينية. وهناك عوامل غير مباشرة تؤثر على نمط الاستهلاك منها الزيادة

- اسبوعى 2- كل 15 يوم 1- شهري ، كما تم تحديد عدد مرات استهلاك كل معاصر ، وكذلك نمط الاستهلاك حيث أعطيت الاستجابات الاثنية 1- تقليدى 2- معاصر 3- كلاهما ، وتم عمل مؤشر لاستهلاك السلع الرئيسية حيث تراوحت درجات المؤشر من (27-81) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفضة (27-44) درجة، متوسط (45-62) درجة، مرتفع (63-81) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (21.8) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له (2.7) درجة
- 19- **النمط السائد لاستهلاك الملابس والكماليات:** يقصد به نمط استهلاك الأسرة للملابس والكماليات حيث حددت الدراسة ( 12 عبارة ) وهي (شراء ملابس صيفي وشتوي، الاهتمام بشراء الذهب بكثرة، اعطاء الاولاد دروس خصوصية، الاهتمام بالمشاركة عند الشراء، الاهتمام بشراء ادوات المكياج، شراء ادوات مدرسية جديدة للولاد كل سنة دراسة جديدة، الاهتمام بشراء العطور ، الحرص على شراء ملابس جديدة عند دخول المدارس، الحرص على شراء ملابس جديدة في الاعياد والمناسبات، الاهتمام بالشكل عند الشراء، الاهتمام بشراء مستحضرات التجميل، الاهتمام بشراء الاكسسورات ) حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات كمؤشر عن مستوي الاستهلاك 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً وتتراوح درجات المؤشر من (12-36) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفضة (12-19) درجة، متوسط (20-27) درجة، مرتفع (28-36) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (28.32) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له (7.6) درجة
- 20- **النمط السائد للاستهلاك في مجال الاثاث والتاثيث:** يقصد به نمط استهلاك الأسرة للاثاث حيث حددت الدراسة 5 عبارات وهي (الحرص على شراء احداث موديلات الاجهزة المنزلية، شراء اجهزة تنظيف، شراء ادوات المطبخ الحديثة، شراء اقمشة للاثاث، شراء غرف مستقلة للولاد)، حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات كمؤشر عن مستوي الاستهلاك 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً وتتراوح درجات المؤشر من (5-15) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفضة (5-7) درجة، متوسط (8-10) درجة، مرتفع (11-15) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (10.6) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له (1.8) درجة
- 21- **النمط السائد لاستهلاك الطاقة الكهربائية:** يقصد به نمط استهلاك الأسرة للكهرباء حيث حددت الدراسة 7 عبارات وهي (الحرص على شراء هاتف محمول لكل ولد من الاولاد، وجود عدد كبير من المصابيح في المكان الواحد، عدم اطفاء الاجهزة عند عدم الاستخدام، تشغيل اناقة المنزل باستمرار، تعليق زينة في المنزل في المناسبات، استخدام السخان الكهربائي)، حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات كمؤشر عن مستوي الاستهلاك 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً وتتراوح درجات المؤشر من (7-21) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفضة (7-11) درجة، متوسط (12-16) درجة، مرتفع (17-21) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (15.4) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له (2.3) درجة
- 22- **النمط السائد لاستهلاك المياه:** يقصد به نمط استهلاك الأسرة للمياه حيث حددت الدراسة 12 عبارة وهي: (استخدام كميات كبيرة من المياه عند عمل المشروبات الساخنة وطهي الطعام، استخدام خرطوم المياه لتنظيف المنزل، استخدام كميات مياه كثيرة عند غسل الايدي، غسل الاطباق بمياه الصنبور مباشرة، رش المياه امام المنازل صيفاً، غسل الخضروات والفاكهة تحت لفتات طويلة، استخدام خرطوم المياه في غسل الشبليوك، ترك الصنبور مفتوح اثناء الاستحمام، لعب الاطفال بالمياه، رش المياه امام المنزل، غسل السجاد باستخدام الخرطوم، ترك الصنبور عند غسل الملابس) حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات كمؤشر عن مستوي الاستهلاك 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً وتتراوح درجات المؤشر من (12-36) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفضة (12-19) درجة، متوسط (20-27) درجة، مرتفع (28-36) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (23.8) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له (4.8) درجة
- 23- **النمط السائد للاتفاق في المجال الصحي:** يقصد به نمط استهلاك الأسرة في المجال الصحي حيث حددت الدراسة 6 عبارات وهي: (اتفاق جزء من الاموال لشراء الفيتامينات ، تخصيص مبلغ مالي للعلاج، الذهاب الي مستشفى حكومي عند الشعور بالنعيب، تخصيص مبلغ مالي لشراء المنتجات الصيدلانية ، استشارة طبيب خاص عند اصابة احد من افراد اسرتك، الذهاب الي مستشفى خاص ) حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات كمؤشر عن مستوي الاستهلاك 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً وتتراوح درجات المؤشر من (6-18) درجة حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات
- 7- **الإنفاق الثقافي:** وتم قياسه من وجهة نظر الباحثين حيث حددت الدراسة ( 8 عبارات هي قراءة الصحف والمجلات، قراءة الكتب، مشاهدة بالتلفزيون، سماع الراديو، مشاهدة المواقع الاخبارية بالانترنت، استخدام برامج الاوفيس في الكمبيوتر، السفر خارج المحافظة، السفر خارج مصر) وأعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات وهي: 5- دائماً، 4- أحياناً 3- غالباً، 2- نادراً 1- لا يحدث
- 8- **تحتمل مسنولية الإنفاق على متطلبات الأسرة:** يقصد به المسئول عن الإنفاق لتلبية متطلبات افراد الأسرة حيث أعطيت الاستجابات التالية : 1- الزوج 2- الزوجة 3- الزوج والزوجة معاً 4- مساهمة الأبناء
- 9- **مجالات الإنفاق داخل الأسرة:** يقصد به المجالات المتعددة التي تنفق فيها الأسرة دخلها حيث حددت الدراسة 14 عبارة هي (الاكل، الملابس ، ايجار المنزل، مواصلات، مدارس، الدروس الخصوصية، الوجبات السريعة، شراء الادوية، تقديم الهدايا في المناسبات الاجتماعية، الفسح والرحلات مع الأسرة، العطور ومستحضرات التجميل، فواتير المحمول، اشتراكات النت، فواتير الكهرباء والماء والغاز )
- حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات التي حددتها الدراسة وهي: 5- دائماً، 4- أحياناً 3- غالباً، 2- نادراً 1- لا يحدث
- 10- **المناسبات التي يزيد فيها استهلاك الأسرة:** يقصد بها المناسبات والاعياد التي يزيد فيها إنفاق الأسرة حيث حددت الدراسة 6 عبارات وهي (الاعياد، المناسبات الدينية، الافراح، العزائم والضيوف، الاجازات الصيفية، بداية دخول المدارس)
- حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات التي حددتها الدراسة وهي: 5- دائماً، 4- أحياناً 3- غالباً، 2- نادراً 1- لا يحدث
- 11- **العوامل المرتبطة باتخاذ قرار الاستهلاك داخل الأسرة:** يقصد بها العوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الاستهلاك داخل الأسرة حيث حددت الدراسة 6 عبارات هي (تحديد حاجة الأسرة إلى السلعة قبل شرائها، جمع معلومات عن السلعة قبل شرائها، البحث عن السلعة ذات التكلفة الأقل، المقارنة بين بدائل السلع، جودة السلعة، مكانة الاسرة في المجتمع )، حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات التي حددتها الدراسة وهي: 5- دائماً، 4- أحياناً 3- غالباً، 2- نادراً 1- لا يحدث
- 12- **الاسباب التي تؤدي إلى زيادة الاستهلاك الاسرى:** يقصد بها الاسباب التي تدفع بالأسرة إلى زيادة الإنفاق حيث حددت الدراسة 19 عبارة وهي (وسيلة للتخفيف من الضغوط النفسية، للتباهي والتفاخر امام الآخرين، وسيلة للسعادة، تحقيق رفاهية للأسرة، خوفاً من انتقاد الآخرين، ترويح وسائل الاعلام للمنتجبات بشكل متكرر، الاهتمام بالملابس الجيد امام الآخرين، عدم وجود نوات تنقيفية لكيفية ادارة ميزانية الاسرة، عدم وجود خطة بين الزوجين لادارة المصروفات المنزلية، تنوع السلع بالاسواق واختلاف انواعها وماركتها، العادات الاجتماعية والتقاليد، الاصدقاء، ، شغل اوقات الفراغ بالتسوق، تسهيل القروض يشجع على الاستهلاك، تقليد مشاهير الاعلام، الهوس بشراء كل ما هو جديد عبر مواقع التسوق، تعدد المحلات وانتشارها وكثرة العرض، وجود عروض موسمية وتخفيضات سعرية على بعض السلع، تقليد الآخرين) حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين العبارات التي حددتها الدراسة وهي: 5- دائماً، 4- أحياناً 3- غالباً، 2- نادراً 1- لا يحدث
- 13- **عدد مرات احضار طلبات الأسرة:** يقصد بها عدد المرات لإحضار الطلبات سواء كان يومياً، أو مرة كل اسبوع، مرة في الشهر، عند الحاجة حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل عبارة منهم 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً
- 14- **مكان التسوق المفضل لشراء المأكولات والمشروبات:** يقصد به الأماكن المفضلة لتسوق الطلبات وتم تحديد ثلاثة أماكن هي: مراكز التسوق الكبرى، البقالات الصغيرة، محلات الجملة حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل عبارة منهم 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً
- 15- **عدد مرات تناول الأكل خارج المنزل:** يقصد به عدد مرات تناول أفراد الأسرة طعام خارج المنزل وتم تحديد العبارات الأثنية : يومياً ، 1- 3 مرات في الاسبوع، 3- 1 مرات في الشهر، لا ناكل خارج المنزل، حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل عبارة منهم 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً
- 16- **طريقة استهلاك الغذاء:** يقصد بها طرق إعداد الطعام وتم تحديد ثلاثة عبارات هي (التقليدية، المعاصرة، كلاهما) حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل عبارة منهم 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً
- 17- **استمرارية شراء بعض المنتجات:** حيث تم تحديد بعض المنتجات هي : الالبان ومنتجاتها، اللحوم، الخضر والفواكه، الأغذية المعلبة حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل عبارة منهم 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً
- 18- **نمط استهلاك السلع الرئيسية:** تم تحديد السلع الرئيسية وهي (اللحوم، الدواجن، الأسماك، الالبان ومنتجاتها، الزبد والسمن والزيت، السكر، المكرونة، المشروبات الغازية والطبيعية حيث أعطيت الاستجابات التالية قرين كل منها 4- يومي 3-

**رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تم استخدام الجداول لعرض نتائج متغيرات الدراسة وتوصيفها بحسب التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والنوال، والانحراف المعياري، كما تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية (SPSS)، معامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين One-Way ANOVA .

**خامساً- فروض الدراسة**

تشمل الدراسة على عدد 91 فرضاً إحصائياً تختبر جميعها الهدف الخامس والسادس من البحث موزعة كما يلي:

**أ – فروض متعلقة بالهدف الخامس للدراسة :**

تشمل الدراسة على عدد 49 فرضاً إحصائياً بواقع 6 فروض إحصائية لكل نمط من أنماط الاستهلاك إضافة الي سبع فروض مجمعة لقياس الأثر المجمع لمتغيرات الدراسة علي أنماط الاستهلاك، وبيانها كما يلي:

**1- الفروض الإحصائية المستقلة وعددها 42 فرضاً، وتشترك في مقولة واحدة موداه :**

لا توجد علاقة بين نمط الاستهلاك (السلع الرئيسية، الملابس والكماليات، الاثاث والتأثيث، الطاقة الكهربائية، المياه، المجال الصحي، نمط الاستهلاك العام) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، مستوى المسكن، المستوى الثقافي

2-الفروض الإحصائية المجمع وعددها سبعة فروض، وتختص بالقياس المجمع لتأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي أنماط الاستهلاك ، وتشترك في مقولة واحدة موداه :

لا توجد علاقة بين نمط الاستهلاك (السلع الرئيسية، الملابس والكماليات، الاثاث والتأثيث، الطاقة الكهربائية، المياه، المجال الصحي، نمط الاستهلاك العام) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، مستوى المسكن، المستوى الثقافي

**ب – فروض متعلقة بالهدف السادس للدراسة :**

تحتوي الدراسة على 42 فرضاً إحصائياً لاختبار معنوية الفروق بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وأنماط الاستهلاك المختلفة وبيانها كما يلي:

لا توجد فروق بينية بين أنماط الاستهلاك (السلع الرئيسية، الملابس والكماليات، الاثاث والتأثيث، الطاقة الكهربائية، المياه، المجال الصحي، نمط الاستهلاك العام) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، والدخل الشهري، مستوى المسكن، المستوى الثقافي

**الخصائص الشخصية والاجتماعية / الاقتصادية للمبحوثين**

يوضح جدول(2) التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية حيث تبين نتائج الجدول القيم والنسب لكل خاصية مدروسة قرين كل منها لاجمالي المبحوثين (103) عينة الدراسة

منخفض(6-10) درجة، متوسط (11-15) درجة، مرتفع (16-18) درجة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر(12.15) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له(2.28) درجة

**24- نمط الاستهلاك العام للمبحوثين:** يقصد به المجموع الكلي لانماط الاستهلاك المختلفة ولقد تراوحت درجات المؤشر (42-126) درجة، حيث تم تقسيم المؤشر الي ثلاث مستويات منخفض(42-69) درجة، متوسط (70-97) درجة، مرتفع (98-126) درجة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المؤشر (90.4) درجة ، في حين بلغ الانحراف المعياري له(9.15) درجة

**25- الآثار المترتبة على الاستهلاك الاسرى:** يقصد بها الآثار المترتبة على الاسرة نتيجة الاستهلاك حيث حددت الدراسة 9 عبارات وهي: (ظهور مشاكل نفسية لعد القدرة على مجارة الآخرين ، كثرة الديون، عدم القدرة على صنع استثمارات خاصة بالاسرة لعدم وجود ضوابط في الصرف، تقادم الأزمات المالية في الحالات الطارئة، الضغط على رب الاسرة لتلبية احتياجات الاسرة، الاقراض من البنوك، الطلاق، عدم القدرة علي صنع مدخرات خاصة بالاسرة ، ضعف الاستثمار فيما يعود بالنفع على الاسرة )، حيث أعطيت الإستجابات التالية قرين العبارات 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً

**26- وسائل ترشيد الاستهلاك الاسرى :** يقصد بها الوسائل التي تتبعها الاسرة للحد من الاستهلاك حيث حددت الدراسة 16 عبارة وهي: (البحث عن البدائل ذات التكلفة اقل، عدم شراء سلع غير ضرورية، ضرورة تحقيق التوازن بين الدخل والانفاق ، عدم الاهتمام بالسلع على مواقع التواصل الاجتماعي ، عدم تقليد المشاهير، تقليل اعطاء الابناء دروس خصوصية ، التقليل من استخدام الهاتف المحمول والانترنت، البعد عن مظاهر التفاخر امام الآخرين، عدم تلبية جميع رغبات الابناء، عدم الانجذاب للعروض الموسمية التي تقدمها المحلات التجارية، عدم الاهتمام بالاعلانات التي تروج للاستهلاك، عدم الاهتمام بكلام الآخرين عند شراء السلع، التقليل من العزائم، عمل حساب للدخار، الاقتصاد في استهلاك الكهرباء والماء، التقليل من الانفاق على حفلات الزواج والمناسبات) حيث أعطيت الإستجابات التالية قرين العبارات 3- دائماً ، 2- أحياناً، 1- أبداً

**ثالثاً- أدوات جمع البيانات:**

تحقيقاً لهدف الدراسة تم إعداد إستمارة إستبيان لهذا الغرض، وتم عرضها على 10 محكمين من الأساتذة المنحصرين في مجال الإجتماع الريفي سواء في كليات الزراعة، أو الآداب، أو الخدمة الإجتماعية، حيث تم حذف العبارات غير المناسبة التي تم الإتفاق عليها من قبل المحكمين، ثم تم إجراء اختبار مبدئي (Pre-Test) للإستمارة، وتم تعديل بعض الأسئلة حتى أصبحت ملائمة لجمع البيانات، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام هذه الإستمارة خلال الفترة (10 يوليو- 30 أغسطس 2024).

**جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية، والاجتماعية ، والاقتصادية للمبحوثين**

البيانات	البيانات	العدد	العدد	الوسط الحسابي/النوال	الانحراف المعياري	البيانات	البيانات	العدد	العدد	الوسط الحسابي/النوال	الانحراف المعياري	تبع البيان	
												%	%
1	سن المبحوث	17	103	29-20 سنة	12.8	1	سن المبحوث	21	103	29-20 سنة	12.8	1000	البيانات
		13		39-30 سنة				16				2000	البيانات
		73		40 سنة فأكثر				85				3000 فأكثر	البيانات
2	عدد سنوات التعليم	17	103	6 سنوات فأقل	3.5	2	عدد سنوات التعليم	17	103	6 سنوات فأقل	3.5	منخفض(22-23) درجة	البيانات
		8		9-7 سنوات				47				متوسط(24-25) درجة	البيانات
		78		10 سنوات فأكثر				43				مرتفع(26-29) درجة	البيانات
3	عدد أفراد الأسرة	33	103	3-5 أفراد	1.7	3	عدد أفراد الأسرة	33	103	3-5 أفراد	1.7	منخفض(8-18) درجة	البيانات
		54		6-8 أفراد				45				متوسط(19-29) درجة	البيانات
		16		9 أفراد فأكثر				14				مرتفع(30-40) درجة	البيانات
4	مهنة المبحوث	21	103	زراعي	49=م	4	مهنة المبحوث	21	103	زراعي	49=م		البيانات
		16		تجاري				16					البيانات
		17		حرفي				17					البيانات
		49		حكومي				49					البيانات

المصدر: عينة الدراسة

**الهدف الأول: التعرف على أنماط الاستهلاك المختلفة لدى الاسرة الريفية**

**أ- أنماط الشراء**

تفضيل المبحوثين تناول الاكل خارج المنزل، واتضح أيضاً أن أكثر المنتجات شراء باستمرار هي الخضروات والفاكهة.

ويلاحظ مما سبق تفضيل المبحوثين شراء طلبات المنزل طازجة، كما أنهم يفضلون محلات الجملة وقد يرجع ذلك لإنخفاض أسعار السلع بها، اما بالنسبة لعدم تفضيل تناول الاكل خارج المنزل هذا يتماشى مع طبيعة المجتمع الريفي الذي يفضل افراده اكل المنزل لنظافته

## جدول 3. أنماط الشراء مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	أنماط الشراء
		1- عدد مرات احضار طلبات الأسرة
1	2.94	يوميًا
2	2.13	عند الحاجة
3	1.91	مرة كل اسبوع
4	1.74	مرة في الشهر
		2- مكان التسوق المفضل لشراء المأكولات والمشروبات
1	2.37	محلات الجملة
2	2.08	البقالات الصغيرة
3	1.49	مراكز التسوق الكبرى
		3- عدد مرات تناول الاكل خارج المنزل
1	2.06	لا ناكل خارج المنزل
2	1.40	1-3 مرات في الشهر
3	1.14	1-3 مرات في الاسبوع
4	1.17	يوميًا
		4- اعتماد استهلاك الغذاء على
1	2.93	التقليدية
2	1.86	المعاصرة
3	1.70	كلاهما
		5- شراء المنتجات الآتية باستمرار
1	2.94	الخضار والفواكه
2	2.51	الالبان ومنتجاتها
3	2.21	اللحوم
4	1.53	المشروبات الغازية
5	1.26	الغذية المعلبة

المصدر: عينة الدراسة

## جدول 4. نمط استهلاك السلع الرئيسية

السلع	يومي			اسبوعي			كل 15 يوم			شهري		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اللحوم	0	0	77	75.5	8	8	77	75.5	16.7	16.7	8	8
الدواجن	0	0	7	6.8	66	64.7	29	28.4	28.4	29	28.4	29
الاسماك	0	0	8	7.8	0	0	94	92.2	94	94	94	94
الالبان ومنتجاتها	78	76.5	19	18.6	5	5	0	0	5.0	5.0	5	5
الزبد والسمن والزيت	27	26.4	20	19.6	55	54.0	0	0	0	0	0	0
السكر	95	93.1	7	6.8	0	0	0	0	0	0	0	0
الارز	11	10.8	50	49.0	41	40.2	0	0	0	0	0	0
المكرونه	36	35.3	36	35.3	30	29.4	30	29.4	30	29.4	30	29.4
الشروبات الطبيعية والغازية	25	24.5	19	18.6	5	5.0	53	52.0	53	53	53	53

المصدر: عينة الدراسة

## جدول 5. نمط استهلاك السلع الرئيسية

السلع	يومي			اسبوعي			كل 15 يوم			شهري		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اللحوم	√		√		√		√		√		√	
الدواجن	√		√		√		√		√		√	
الاسماك	√		√		√		√		√		√	
الالبان ومنتجاتها	√		√		√		√		√		√	
الزبد والسمن والزيت	√		√		√		√		√		√	
السكر	√		√		√		√		√		√	
الارز	√		√		√		√		√		√	
المكرونه	√		√		√		√		√		√	
الشروبات الطبيعية والغازية	√		√		√		√		√		√	

المصدر: عينة الدراسة (2)

## جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (27-44) درجة	15	14.6
متوسط (45-62) درجة	22	21.4
مرتفع (63-81) درجة	66	64.0
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

## جدول 6. نمط استهلاك الملابس والكماليات

الترتيب	المتوسط المرجح	نمط استهلاك الملابس والكماليات
1	4.07	شراء ملابس صيفي وشتوي
2	2.96	شراء ادوات مدرسية جديدة للابن لكل سنة دراسية جديدة
3	2.97	الحرص على شراء ملابس جديدة عند دخول المدارس
4	2.92	اعطاء الابن ادوات مدرسية خاصة
5	2.86	الحرص على شراء ملابس جديدة في الاعياد والمناسبات
6	2.17	الاهتمام بالمشاركة عند الشراء
7	2.12	الاهتمام بالشكل عند الشراء
8	1.88	الاهتمام بشراء مستحضرات التجميل
9	1.85	الاهتمام بشراء الاكسسوارات
10	1.84	الاهتمام بشراء العطور
11	1.76	الاهتمام بشراء ادوات المكياج
12	1.32	الاهتمام بشراء الذهب بكثرة

## ب: أنماط الاستهلاك

## 1- نمط استهلاك السلع الرئيسية:

تبين نتائج جدول (4، 4 ب) نمط استهلاك السلع الرئيسية وعدد مرات استهلاك كل منها. كما أشارت نتائج جدول (5) الى مستوى استهلاك السلع الرئيسية، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعديا فتيين أن (64%) منهم مستوى الاستهلاك مرتفع ، في حين (21.4%) مستوى الاستهلاك اأصاف بالمتوسط علي مستوي القياس، و(14.6%) منهم اأصاف مستوى الاستهلاك بالانخفاض و هو ما يعني أن (85.4%) من العينة يتصف مستوى استهلاك السلع الرئيسية بدرجة متوسطة فأعلي.

## 2- نمط استهلاك الملابس والكماليات:

يشير جدول (6) الي أهم ثلاثة أنماط استهلاك الملابس والكماليات وهي شراء ملابس صيفي وشتوي (4.07)، شراء ادوات مدرسية جديدة للابن لكل سنة دراسية جديدة (2.96)، الحرص على شراء ملابس جديدة عند دخول المدارس (2.97) ويلبها في الأهمية بقية الإنماط، كما أشارت نتائج جدول (7) الي مستوى استهلاك المبجوثين للملابس والكماليات ، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعديا فتيين أن (53.4%) منهم مستوى الاستهلاك يتسم بالمتوسط ، و(39.8%) منهم اأصاف مستوى الاستهلاك بالارتفاع، وهو ما يعني أن (93.2%) من العينة يتصف مستوى استهلاكها للملابس والكماليات بدرجة متوسطة فأعلي.

المصدر: عينة الدراسة

## جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (12-19) درجة	7	6.8
متوسط (20-27) درجة	55	53.4
مرتفع (28-36) درجة	41	39.8
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

## 3- نمط استهلاك الاثاث والتأثيث:

توضح نتائج جدول (8) أهم ثلاثة أنماط لإستهلاك الاثاث والتأثيث وهي شراء اقمشة للاثاث (2.47)، شراء اجهزة تنظيف (2.29)، شراء غرف مستقلة للابن (2.15) ويلبها في الأهمية بقية الإنماط، كما أشارت نتائج جدول (9) الي مستوى استهلاك المبجوثين للاثاث والتأثيث ، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعديا فتيين أن (50.5%) منهم مستوى الاستهلاك يتسم بالارتفاع ، و(47.7%) منهم اأصاف مستوى الاستهلاك بالمتوسط، وهو ما يعني أن (98.2%) من العينة يتصف مستوى استهلاك المبجوثين للاثاث والتأثيث بدرجة متوسطة فأعلي.

## جدول 8. نمط استهلاك الاثاث والتأثيث مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	نمط استهلاك الاثاث والتأثيث
1	2.47	شراء اقمشة للاثاث
2	2.29	شراء اجهزة تنظيف
3	2.15	شراء غرف مستقلة للابن
4	1.96	شراء ادوات المطبخ الحديثة
5	1.78	الحرص على شراء أحدث موديلات الاجهزة المنزلية

المصدر: عينة الدراسة

## جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (5-7) درجة	6	5.8
متوسط (8-10) درجة	45	43.7
مرتفع (11-15) درجة	52	50.5
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### 4- نمط استهلاك الطاقة الكهربائية:

(2.21)، استشارة طبيب خاص عند اصابة احد من افراد اسرتك (2.06) ويلبها في الأهمية بقية الإنماط كما تشير نتائج جدول(15) الى مستوى انفاق المبحوثين في المجال الصحي، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعدياً فبين أن (55.3%) منهم مستوى الانفاق يتسم بالارتفاع، و(37.9%) منهم اتصف مستوى الانفاق بالمتوسط وهو ما يعني أن (93.2%) من العينة يتصف مستوى انفاق المبحوثين في المجال الصحي بدرجة متوسطة فأعلى.

#### جدول 14. نمط الانفاق في المجال الصحي مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	نمط الانفاق في المجال الصحي
1	2.42	الذهاب الي مستشفى حكومي عند الشعور بالنعب
2	2.21	تخصيص مبلغ مالي للعلاج
3	2.06	استشارة طبيب خاص عند اصابة احد من افراد اسرتك
4	1.97	تخصيص مبلغ مالي لشراء المنتجات الصيدلانية
5	1.92	الذهاب الي مستشفى خاص
6	1.59	انفاق جزء من الاموال لشراء الفيتامينات

المصدر: عينة الدراسة

#### جدول 15. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (6-10) درجة	7	6.8
متوسط (11-15) درجة	39	37.9
مرتفع (16-18) درجة	57	55.3
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### 7- نمط الاستهلاك العام للمبحوثين :

تشير نتائج جدول(16) الى مستوى نمط الاستهلاك العام للمبحوثين، حيث تم تقسيم مدي المؤشر العام لاجمالي درجات المؤشرات السابقة موضوع الدراسة الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعدياً فبين أن (77.6%) منهم مستوى الانفاق يتسم بالقوة ، و(17.5%) منهم اتصف مستوى الانفاق بالمتوسط في حين (4.9%) مستوى الانفاق لهم اتصف بالانخفاض علي مستوي القياس، و هو ما يعني أن (82.5%) من العينة يتصف مستوى انفاق المبحوثين بصفة عامة بدرجة متوسطة فأعلى. مما سبق يمكن القول بأن النمط الاستهلاكي لعينة يتسم بالسفه .

#### جدول 16. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (42-69) درجة	5	4.9
متوسط (70-97) درجة	18	17.5
مرتفع (98-126) درجة	80	77.6
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### 1-الهدف الثاني : تحديد مسنولية الانفاق على متطلبات الاسرة، مجالات الانفاق ، والمناسبات التي يزيد فيها الاستهلاك :

#### أ- تحديد مسنولية الانفاق على متطلبات الاسرة :

تبين نتائج جدول (17) أن الزوج هو من يتحمل مسنولية الإنفاق على الاسرة حيث بلغت النسبة (53.4%)، ، و بلغت نسبة الزوج والزوجة معا (21.4%)، ويلبها مساهمة الابناء حيث بلغت النسبة(13.5%)، واخيرا الزوجة بمفردها بلغت (11.7%). ومما سبق يلاحظ ان الزوج هو متحمل الصرف على الاسرة مع مساندة من الزوجة. وهذا يوضح مدي التوافق والتفاهم بين الزوجين والذي يدفع الزوجة إلى مساعدة زوجها في تحمل اعباء المعيشة.

#### جدول 17. التوزيع العددي والنسبي لمسنولية الانفاق على متطلبات الاسرة

تحمل مسنولية الانفاق	عدد	%
الزوج	55	53.4
الزوج والزوجة معا	22	21.4
مساهمة الابناء	14	13.5
الزوجة	12	11.7
الجملة	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### ب- مجالات الانفاق :

إستخدم الباحث المتوسط المرجح قرين كل عبارة ، ثم تم ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لهذا المتوسط حيث يتضح من جدول(18) أن أكثر أربعة مجالات لانفاق الأسرة هي الأكل (4.77)، فواتير الكهرباء والماء والغاز(4.85)، فواتير المحمول(4.64)، اشتركاك التنت (4.06) ويلبها في الأهمية بقية المجالات. يلاحظ مما سبق اقتناء المبحوثين للاجهزة الذكية حيث انها اصبحت جزء من حياة افراد المجتمع فهي تستخدم في كافة الاغراض العلمية والعملية لذلك تأخذ جزء من دخولهم لانفاق عليها.

يتضح من جدول(10) أهم ثلاثة نمط لإستهلاك الطاقة الكهربائية وهي وجود عدد كثير من المصاييح في المكان الواحد (1.67)، تعليق زينة في المنزل في المناسبات (2.63)، استخدام السخان الكهربى (2.56) ويلبها في الأهمية بقية الإنماط . كما تشير نتائج جدول(11) الى مستوى استهلاك المبحوثين الطاقة الكهربائية ، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعدياً فبين أن (71.9%) منهم مستوى الاستهلاك يتسم بالارتفاع، و(22.3%) منهم اتصف مستوى الاستهلاك بالمتوسط وهو ما يعني أن (94.2%) من العينة يتصف مستوى استهلاك المبحوثين للطاقة الكهربائية بدرجة متوسطة فأعلى.

#### جدول 10. نمط استهلاك الطاقة الكهربائية مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	نمط استهلاك الطاقة الكهربائية
1	1.67	وجود عدد كثير من المصاييح في المكان الواحد
2	2.63	تعلق زينة في المنزل في المناسبات
3	2.56	استخدام السخان الكهربى
4	2.43	تشغيل اثاره المنزل باستمرار
5	2.39	الحرص على شراء هاتف محمول لكل ولد من الاولاد
6	2.24	عدم اطفاء الاجهزة عند عدم الاستخدام
7	1.56	الحرص على شراء جهاز كمبيوتر (لاب توب) لكل ولد من الاولاد

المصدر: عينة الدراسة

#### جدول 11. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (7-11) درجة	6	5.8
متوسط (12-16) درجة	23	22.3
مرتفع (17-21) درجة	74	71.9
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### 5- نمط استهلاك المياه :

تشير نتائج جدول(12) الي أهم ثلاثة انماط لإستهلاك للمياه وهي غسل الاطباق بمياه الصنبور مباشرة (2.46)، رش المياه امام المنازل صيفا (2.19)، ترك الصنبور مفتوح اتناء الاستحمام (2.18) ويلبها في الأهمية بقية الإنماط كما تشير نتائج جدول(13) الى مستوى استهلاك المبحوثين للمياه، حيث تم تقسيم مدي المؤشر الي ثلاثة فئات متساوية ومرتجة تصاعدياً فبين أن (59.2%) منهم مستوى الاستهلاك يتسم بالارتفاع، و(22.4%) منهم اتصف مستوى الاستهلاك بالمتوسط، و هو ما يعني أن (81.6%) من العينة يتصف مستوى استهلاك المبحوثين للمياه بدرجة متوسطة فأعلى.

ويلاحظ مما سبق أن المبحوثين لا يستخدمون وسائل ترشيد استهلاك المياه بالمزمل مما يؤدى الى هدر كمية كبيرة منها، وهذا الامر في غاية الخطورة نظرا لازمة المياه في الوقت الراهن مما يتطلب ضرورة القيام ببرامج لرفع الوعي الاستهلاكي للمياه لافراد المجتمع الريفي

#### جدول 12. نمط استهلاك المياه مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	نمط استهلاك المياه
1	2.46	غسل الاطباق بمياه الصنبور مباشرة
2	2.19	رش المياه امام المنازل صيفا
3	2.18	ترك الصنبور مفتوح اتناء الاستحمام
4	2.07	استخدام كميات كبيرة من لمياه عند عمل لمشروبات سلخنة وطهى الطعام
5	1.97	غسل السجاد باستخدام الخرطوم
6	1.93	استخدام خرطوم المياه لتنظيف ارضيات المنزل
7	1.90	لعب الاطفال بالمياه
8	1.87	ترك الصنبور عند غسل الملابس
9	1.86	رش المياه امام المنزل
10	1.83	استخدام كميات مياه كثيرة عند غسل الايدي
11	1.81	غسل الخضروات والفاكهة تحت المياه لفترات طويلة
12	1.78	استخدام خرطوم المياه في غسل الشبايبك

المصدر: عينة الدراسة

#### جدول 13. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين على فئات المؤشر

فئات المؤشر	عدد	%
منخفض (12-19) درجة	19	18.4
متوسط (20-27) درجة	23	22.4
مرتفع (28-36) درجة	61	59.2
الإجمالي	103	100.0

المصدر: عينة الدراسة

#### 6- نمط الانفاق في المجال الصحي :

يوضح جدول(14) أهم ثلاثة انماط لانفاق في المجال الصحي وهي الذهاب الي مستشفى حكومي عند الشعور بالنعب (2.42)، تخصيص مبلغ مالي للعلاج

## جدول 18. مجالات الاتفاق داخل الأسرة الريفية مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

مجالات الاتفاق	المتوسط المرجح	الترتيب
الآكل	4.77	1
فواتير الكهرباء والماء والغاز	4.85	2
فواتير المحمول	4.64	3
اشتركاكات النت	4.06	4
المليس	3.86	5
مواصلات	3.74	6
الدروس الخصوصية	3.64	7
تقديم الهدايا في المناسبات الاجتماعية	3.57	8
شراء الأدوية	3.52	9
الفسح والرحلات مع الأسرة	3.20	10
العمور ومستضرات التجميل	2.82	11
إيجار المنزل	2.34	12
مدارس خاصة	2.50	13
الوجبات السريعة	1.18	14

المصدر: عينة الدراسة

## ج- المناسبات التي يزيد فيها الاستهلاك

تبين من جدول (19) أن أكثر ثلاثة مناسبات يزيد فيها استهلاك الأسرة الريفية هي بداية دخول المدارس (5.0)، المناسبات الدينية (4.94)، الأعياد (4.57)، ويليهما في الأهمية بقية المجالات. يلاحظ أن الاتفاق الكثير في المناسبات الدينية والأعياد ترتبط بعادات وتقاليد المجتمع التي تشجع على ذلك.

## جدول 19. المناسبات التي يزيد فيها استهلاك الأسرة مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

المناسبات	المتوسط المرجح	الترتيب
بداية دخول المدارس	5.0	1
المناسبات الدينية	4.94	2
الأعياد	4.57	3
العزائم والضيوف	3.26	4
الأفراح	3.25	5
الاجازات الصيفية	2.39	6

المصدر: عينة الدراسة

## الهدف الثالث: تحديد العوامل المرتبطة باتخاذ قرار الاستهلاك داخل الأسرة

تشير نتائج جدول (20) أن أكثر ثلاثة عوامل مرتبطة باتخاذ قرار الاستهلاك هي البحث عن السلعة ذات التكلفة الأقل (3.93)، تحديد حاجة الأسرة إلى السلعة قبل شرائها (3.60)، جمع معلومات عن السلعة قبل شرائها (3.50)، ويليهما في الأهمية بقية العوامل.

## جدول 20. العوامل المرتبطة باتخاذ قرار الاستهلاك داخل الأسرة مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

العوامل	المتوسط المرجح	الترتيب
البحث عن السلعة ذات التكلفة الأقل	3.93	1
تحديد حاجة الأسرة إلى السلعة قبل شرائها	3.60	2
جمع معلومات عن السلعة قبل شرائها	3.50	3
المقارنة بين بدائل السلعة	3.25	4
مكثاة الأسرة في المجتمع تؤثر على الاستهلاك	3.03	5
تؤثر جودة السلعة على قرارى	2.92	6

المصدر: عينة الدراسة

## الهدف الرابع: تحديد الأسباب التي تؤدي إلى زيادة السلوك الاستهلاكي، وآثاره ، وآليات مواجهته لدى عينة الدراسة :

## أ - الأسباب التي تؤدي إلى زيادة السلوك الاستهلاكي :

أشارت نتائج جدول (21) إلى أهم أربعة أسباب لزيادة استهلاك الأسرة وهي ترويج وسائل الإعلام للمنتجات بشكل متكرر (3.96)، تحقيق رفاهية للأسرة (3.95)، تعدد المحلات وانتشارها وكثرة العرض (3.94)، وجود عروض موسمية وتخفيضات سعرية على بعض السلع (3.60)، ويليهما في الأهمية بقية الأسباب.

## جدول 21. أسباب زيادة الاستهلاك الاسرى مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

اسباب زيادة الاستهلاك الاسرى	المتوسط المرجح	الترتيب
ترويج وسائل الإعلام للمنتجات بشكل متكرر	3.96	1
تحقيق رفاهية للأسرة	3.95	2
تعدد المحلات وانتشارها وكثرة العرض	3.94	3
وجود عروض موسمية وتخفيضات سعرية على بعض السلع	3.60	4
الاهتمام بالمليس الجيد امام الآخرين	3.35	5
عدم وجود خطة بين الزوجين لإدارة المصروفات المنزلية	3.31	6
وسيلة للسعادة	3.24	7
عدم وجود ندوات تثقيفية لكيفية ادارة ميزانية الأسرة	3.08	8
تنوع السلع بالاسواق واختلاف انواعها وماركتها	2.98	9
العادات الاجتماعية والتقاليد	2.90	10
الاصدقاء	2.32	11
وسيلة للتخفيف من الضغوط النفسية	2.31	12
خوفاً من انتقاد الآخرين	2.30	13
شغل اوقات الفراغ بالتسوق	2.28	14
تسهيل القروض يشجع على الاستهلاك	2.24	15
التباهي والتفاخر امام الآخرين	2.09	16
تقليد الآخرين	2.25	17
الهوس بشراء كل ما هو جديد عبر مواقع التسوق	1.96	18
تقليد مشاهير الاعلام	1.36	19

المصدر: عينة الدراسة

## ب- الآثار السلبية للاستهلاك الاسرى من وجهة نظر المبحوثين:

يوضح جدول (22) أهم ثلاثة آثار سلبية للاستهلاك الاسرى وهي كثرة الديون (2.46)، عدم القدرة على صنع مدخرات خاصة بالاسرة (2.23)، الاقراض من البنوك (2.22) ويليهما في الأهمية بقية الآثار

## جدول 22. الآثار السلبية المترتبة على الاستهلاك الاسرى مرتبة وفقاً للمتوسط

الآثار السلبية المترتبة على الاستهلاك الاسرى	المتوسط المرجح	الترتيب
كثرة الديون	2.46	1
عدم القدرة على صنع مدخرات خاصة بالاسرة	2.23	2
الاقراض من البنوك	2.22	3
ضعف الاستمثار فيما يعود بالنفع على الاسرة	2.01	4
الطلاق	1.84	5
تفاقم الأزمات المالية في الحالات الطارئة.	1.83	6
الضغط على رب الاسرة لتلبية احتياجات الاسرة	1.79	7
عدم القدرة على صنع استثمارات خاصة بالاسرة لعدم وجود ضوابط في الصرف	1.78	8
ظهور مشاكل نفسية لعدم القدرة على مجارة الآخرين	1.71	9

المصدر: عينة الدراسة

## ج- تحديد وسائل ترشيد الاستهلاك الاسرى من وجهة نظر المبحوثين

يوضح جدول (23) أهم ثلاثة وسائل لترشيد الاستهلاك الاسرى من وجهة نظر المبحوثين وهي عدم شراء سلع غير ضرورية (2.04)، عدم تلبية جميع رغبات الأبناء (2.02)، البعد عن مظاهر التفاخر امام الآخرين (2.01) ويليهما في الأهمية بقية الوسائل .

## جدول 23. وسائل ترشيد الاستهلاك الاسرى من وجهة نظر المبحوثين مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

وسائل ترشيد الإستهلاك	المتوسط المرجح	الترتيب
عدم شراء سلع غير ضرورية	2.04	1
عدم تلبية جميع رغبات الأبناء	2.02	2
البعد عن مظاهر التفاخر امام الآخرين	2.01	3
عدم الاهتمام بكلام الآخرين عند شراء السلع	2.00	4
عدم الانجذاب للعروض الموسمية التي تقدمها المحلات التجارية	1.99	5
تقليل اعطاء الإبناء دروس خصوصية	1.98	6
عدم تقليد المشاهير	1.97	7
البحث عن البدائل ذات التكلفة اقل	1.96	8
عدم الاهتمام بالسلع على مواقع التواصل الاجتماعي	1.95	9
ضرورة تحقيق التوازن بين الدخل والنفق	1.94	10
التقليل من العزائم	1.93	11
عمل حساب للاندخار	1.92	12
الاقتصاد في استهلاك الكهرباء والماء	1.91	13
التقليل من الاتفاق على حفلات الزواج والمناسبات	1.90	14
عدم الاهتمام بالاعلانات التي تروج للاستهلاك	1.81	15
التقليل من استخدام الهاتف المحمول والانترنت	1.56	16

المصدر: عينة الدراسة

## الهدف الخامس: تحديد العوامل المؤثرة على انماط الاستهلاك لدى الاسرة الريفية

يوضح الجدول رقم (24) معاملات الارتباط قرين كل متغير، حيث تبنت معنوية معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة وانماط استهلاك المبحوثين وذلك على مستوى المعنوية (0.01)\*\* ، (0.05)\* وفقاً لجدول جاريت لمعنوية معاملات الارتباط ، وهو ما يعني قبول التي املها معنوية كل منها سواء على مستوى (0.05) أو (0.01)، وهو ما يمكن القول معه بتأثير هذه المتغيرات اتجاهاً وشدة على انماط الاستهلاك لدى الاسرة الريفية.

ولمعرفة مدى التأثير الكلي للمتغيرات المستقلة مجتمعة على انماط الاستهلاك، تشير نتائج جدول (25) الي نتائج تحليل الانحدار المتدرج للتأثير المجمع لمتغيرات الدراسة المستقلة على انماط الاستهلاك (المتغير التابع)، حيث يوضح الجدول عدد المتغيرات الداخلة في كل نموذج والشارحة للتأثير المجمع في المتغير التابع (نمط الإسهلاك) قرين كل نمط .

وبقراءة تحليلية للجدول يتضح أن أكثر المتغيرات تكرارا في تأثيرها على هذه الأنماط الاستهلاكية بصفة عامة، وكذلك على نمط الاستهلاك العام تمثلت في الدخل، وعدد أفراد الأسرة، والسن . وذلك وفق ما يشرحه معامل التحديد، حيث تبنت معنوية هذه النماذج بمعنوية نسبة ( F ) .

جدول 24. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وانماط الاستهلاك المختلفة للأسرة الريفية

المتغيرات المستقلة	رقم الفرض	السلع الرئيسية	رقم الفرض	الملايس والكماليات	رقم الفرض	الاتاثة والتأثيث	انماط الاستهلاك							
							رقم الفرض	المياه	رقم الفرض	المجال الصحي				
1-السن	1	0.02-	8	0.05-	15	0.15	22	0.16	29	0.03	36	0.34**	43	0.09
2-عدد سنوات التعليم	2	0.05-	9	*0.22	16	0.06-	23	*0.20	30	*0.19	37	0.016	44	*0.24**
3-عدد افراد الأسرة	3	*0.21	10	0.07	17	*0.26**	24	*0.20	31	0.03	38	*0.27**	45	*0.23**
4-الدخل الشهري	4	*0.24	11	*0.25	18	*0.28**	25	0.15-	32	0.16-	39	0.18-	46	*0.23
5-مستوى المسكن	5	*0.22	12	*0.30**	19	*0.20**	26	0.05	33	*0.49	40	*0.33**	47	*0.22
6-المستوى الثقافي	6	*0.22	13	*0.38**	20	*0.28**	27	0.07	34	0.05	41	0.11	48	*0.25**
المجمع	7	0.26	14	0.25	21	0.40	28	0.27	35	0.23	42	0.36	49	0.30

المصدر: عينة الدراسة

جدول 25. تحليل الإحدار المنترج للتأثير المجمع لمتغيرات الدراسة المستقلة علي انماط الاستهلاك المختلفة للأسرة الريفية

المتغيرات المستقلة	انماط الاستهلاك						
	السلع الرئيسية (7)	الملايس والكماليات (14)	الاتاثة والتأثيث (21)	الطاقة الكهربائية (28)	المياه (35)	المجال الصحي (42)	نمط الاستهلاك العام (49)
1-السن	(2)0.22	(4)0.25	(2)0.27	(2)0.36	(1)0.21	(1)0.23	(1)0.23
2-عدد سنوات التعليم	(2)0.26	(1)0.19	(1)0.24	(2)0.23	(1)0.35	(2)0.30	(2)0.30
3-عدد افراد الأسرة	(1)0.24	(3)0.23	0.40	0.23	0.23	0.36	0.30
4-الدخل الشهري	0.26	0.25	0.40	0.23	0.23	0.36	0.30
5-مستوى المسكن	0.26	0.25	0.40	0.23	0.23	0.36	0.30
5-المستوى الثقافي	0.26	0.25	0.40	0.23	0.23	0.36	0.30
R2 معامل التحديد للنموذج	0.26	0.25	0.40	0.23	0.23	0.36	0.30
قيمة F للنموذج	7.54	7.8	9.5	8.12	7.65	13.28	7.51
قيمة F الجدوية	6.99	4.05	6.99	6.99	6.99	6.99	6.99

(الارقام داخل الخلايا الجدولية بين الأقواس تشير الي ترتيب خطوات التحليل الاحدادي)

المصدر : عينة الدراسة

**الهدف السادس: التعرف علي الفروق البيئية بين انماط الاستهلاك المختلفة ومتغيرات المستقلة المدروسة**

استخدمت الدراسة تحليل التباين بين انماط الاستهلاك ومتغيرات الدراسة ، حيث توضح جميعها قيمة F المحسوبة فربين كل مستوى من مستويات النمط ، والجدول رقم (26) يوضح ملخصاً جامعاً لجداول التحليل تسهيلاً لعملية القراءة ومنه يتضح :  
**1- نمط استهلاك السلع الرئيسية:** تباين النمط الخاص بالاستهلاك حيث كان النمط متوسط لفئات كل من العمر وعدد سنوات التعليم، ومرتفع لفئات كل من عدد افراد الأسرة، والدخل الشهري، ومستوى السكن ، والمستوى الثقافي.  
**2- نمط استهلاك الملايس والكماليات:** تباين النمط الخاص بالاستهلاك حيث كان النمط متوسط لفئات كل من العمر وعدد سنوات التعليم، ومرتفع لفئات كل من عدد افراد الأسرة، والدخل الشهري، ومستوى السكن ، والمستوى الثقافي.  
**3- نمط استهلاك الاتاثة والتأثيث:** تباين النمط الخاص بالاستهلاك حيث كان النمط متوسط لفئات كل من العمر وعدد سنوات التعليم، ومرتفع لفئات كل من عدد افراد الأسرة، والدخل الشهري، ومستوى السكن ، والمستوى الثقافي.

جدول 26. يوضح ملخصاً جامعاً لتحليل التباين بين انماط الاستهلاك ومتغيرات الدراسة

نمط الاستهلاك	الفئات	العمر	عدد سنوات التعليم	عدد افراد الأسرة	الدخل الشهري	مستوى المسكن	المستوى الثقافي	ثيمة F	
								منخفض	مرتفع
لسلع الرئيسية	منخفض	**7.82	*402	**8.7	*3.12	*602	*4.38	منخفض	مرتفع
	متوسط								
الملايس والكماليات	منخفض	*5.93	*3.25	**6.25	*3.25	**7.05	*5.02	منخفض	مرتفع
	متوسط								
الاتاثة والتأثيث	منخفض	**4.26	*5.05	**4.53	*4.02	*3.22	*52.2	منخفض	مرتفع
	متوسط								
الطاقة الكهربائية	منخفض	**456	*312	**506	**5.22	*4.0	*3.25	منخفض	مرتفع
	متوسط								
المياه	منخفض	*603	*4.56	**3.15	*3.2	*5.2	*4.52	منخفض	مرتفع
	متوسط								
المجال الصحي	منخفض	**5.11	**7.12	*4.54	**602	*7.5	*3.05	منخفض	مرتفع
	متوسط								
نمط الاستهلاك العام	منخفض	**7.92	**619	**6.20	*5.02	**8.5	*6.2	منخفض	مرتفع
	متوسط								

قيمة F الجدولية درجات الحرية (97/2) عند مستوى معنوية 0.05=3.09، عند مستوى معنوية 0.01=4.52

**النتائج والمناقشات**

في ضوء مناقشة خصائص العينة والعرض التحليلي لنتائج الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

1- ارتفاع الدخل المنظور لنحو 83% من أسر العينة، وهو أمر يعزي الي كبر حجم أسر العينة ومن ثم عدد العاملين بها من الأبناء .

2- أن الزوج هو المسئول عن الإنفاق، ومن ثم قرار الاستهلاك مع مساهمة مساهمة الزوجة بالقيام بعمليات الشراء، وجاءت مساهمة الأبناء منخفضة (13.5%) في هذا الأمر نظراً انشغالهم بتأمين مستقبلهم .  
 3- جاء الإنفاق على الأكل، وفواتير الكهرباء والغاز والمحمول وإشتراكات النت في المرتبة الأولى من أولويات الإنفاق، وأتضح أن المناسبات الدينية والأعياد وبداية دخول المدارس من المناسبات التي يزيد فيها إنفاق الأسرة الريفية

الحازمي، خالد حسن هجرس (2010)، أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، (18)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedMay.2024,2.45Pm Website>,

الرباعي، امه على احمد (2008)، الاعلن التلفزيوني والسلوك الاستهلاكي دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة اربد، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا

<https://www.meu.edu.jo, Retrieved May.2024,1045Pm/ Website>

آل رشود، سعد بن محمد بن سعد (2018)، ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية: دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (1)

<https://search.emarefa.net Retrieved June.2024,1045Pm/ Website>

العززي، عزيزة (2020)، تغير نمط السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية وتأثيره على استقراره، ورقة علمية مقدمة في منتدى الاستقرار التثقي: السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية وأثره على استقرارها

<https://repository.hess.sa/xmlui/handleRetrievedMay.2024,1045Pm website>,

العبيان، نوال بنت عبد المحسن (2020)، واقع السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على النساء في السعودية، مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، (6)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedAprile.2024,9.45 Pm Website>,

الغمرأوى، خالد عوض عبد الحميد (2010)، القنوت الفضائية وتأثيرها على تغير أنساق القيم الاجتماعية وأنماط السلوك الاستهلاكي في المجتمع المصري ( دراسة ميدانية في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية

القيسي، سليم احمد علي (2011)، التغيرات التي حدثت على أنماط استهلاك الأسرة الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، كلية الآداب 75 (3)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedAprile.2024,8.45 Am Website>,

آل مظف، عبيد بن علي عطيان (2011)، العوامل المؤثرة في سلوك الاستهلاك لدى الشباب في المجتمع السعودي: دراسة على طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة جامعة الملك سعود - كلية الآداب، 23 (1)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedAprile.2024,5.45 Am Website>,

المديفر، عمر بن ابراهيم (2020)، العلاقات داخل الأسرة والنمط الاستهلاكي الجديد، ورقة علمية مقدمة في منتدى الاستقرار الثاني: السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية وأثره على استقرارها

<https://repository.hess.sa/xmlui/handle,RetrievedMay.2024,1145Pm website>,

المعمرى، سيف بن ناصر و حميد بن مسلم السعدي و ماجد بن علي الحامدي و زينب بنت محمد الغويبية (2014)، أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأمم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان، ادراسة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية

<https://maqsurah.com, Retrieved June.2024,1145Pm website>

النقيت، ابراهيم بن حمد (2020)، العوامل النفسية والسلوك الاستهلاكي للأسرة، ورقة علمية مقدمة في منتدى الاستقرار الثاني: السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية وأثره على استقرارها

<https://repository.hess.sa/xmlui/handle,RetrievedMay.2024,1145Pm website>,

بركات، محمد محمود (2000)، الاحصاء الاجتماعي وطرق القياس، مطبعة الهادي، شبرا الخيمة

بودرواية، لامية (2014)، القنوت الفضائية وأثرها على العادات الغذائية والانماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (14)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedJune.2024,6.45Pm Website>,

جعفر، ايمان خليل كامل (2006)، التحولات في بنية الثقافة الاستهلاكية في المجتمع المصري دراسة سوسولوجية لأنماط الاستهلاك المتغيرة في حضر مصر بالتطبيق على مدينة إقليمية مختارة - 1960-2000، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الاجتماع

<https://www.researchgate.net,RetrievedAprile.2024,6.45Pm Website>

حسن، دينا مفيد علي (2021)، العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في السلوك الشرائي عبر الإنترنت: دراسة تطبيقية على عينة من المستهلكين في مدينة القاهرة، المجلة

4- البحث عن السلع ذات السعر الأقل، وتحديد حاجة الأسرة للسلعة قبل الشراء، والبحث بين بدائل السلع لاختيار الأقل تكلفة كانت من اهم العوامل التي تؤثر على إتخاذ قرار الإستهلاك داخل اسر العينة.

5- تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في الترويج عن السلع، وهو ما يمني عزيزة الشراء خاصة لدى الشباب، كما، تعدد المحلات وكثرة المعروض بها، وكذلك وجود تخفيضات على السلع من الاسباب التي تؤدي إلي زيادة إستهلاك المبحوثين.

6- تفضيل المبحوثين لشراء طلبات المنزل طازجة، وتفضيل الشراء من محلات الجملة لإنخفاض أسعار السلع بها، وعدم تفضيل تناول الاكل خارج المنزل.

7- اتصف مستوى استهلاك المبحوثين من السلع الرئيسية، والاثاث والتأثيث، والطاقة الكهربائية، والمياه، والانفاق في المجال الصحي بالارتفاع، بالمقارنة بمستوي الإستهلاك في الملابس والكماليات الذي اتصف بالتوسط. كما ان مستوى الإستهلاك العام لافراد عينة الدراسة اتسم بالارتفاع، وهو ما يعني تكاليف افراد العينة علي عمليات الشراء اما لزيادة عرض النقود واما محاكاة لدوائر الأقرابين والأصدقاء.

8- من الآثار السلبية لزيادة الإستهلاك كثرة الديون الامر الذي يؤدي بافراد العينة للاقتراض من البنوك لسدادها، وكذلك عدم قدرة المبحوثين على ادخار اموال لتأمين مستقبل الأسرة، وهو ما يعزز البند (7) السابق والذي يعكس الإستهلاك الشرس أو السفهيه والمرتبط بالدين!

9- أن المتعلمين من الشباب وصغار السن، وعدد افراد الاسرة، والدخل الشهري هي أكثر العوامل تأثيراً على مستوى إستهلاك الاسرة.

10- تباين استهلاك السلع الرئيسية، والملابس والكماليات، والاثاث والتأثيث، بتباين كل من عدد افراد الاسرة، والدخل الشهري، ومستوى السكن، والمستوى الثقافي، والتعليم.

11- غياب ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه بالمنزل مما يتطلب ضرورة قيام المحليات ووزارة الطاقه ببرامج توعية لافراد المجتمع الريفي بأهمية الترشيد ورفع مستوى الوعي بالمسؤولية المجتمعية تجاه هذين المودين الهامين مع تصاعد ازمات الطاقة والمياه عالميا.

12- غياب الدور الاعلامي لانشغاله بالداعية المربحة له مالبا عن سلع الرفاهة الاجتماعية والخدمات، وهو ما يشكل دوافع واتجاهات المبحوثين نحو الاقبال علي عمليات الشراء البذخي بحتمهم علي استعجال قرارات الشراء خاصة مع العروض الموسمية والتخفيضات التي تعلن عنها المحلات التجارية.

13- غياب قيم الادخار والاستثمار لدي غالبية أفراد العينة نظرا لتسارع عمليات الاقتصاد الاستهلاكي غي الرشيد داخل وبين طبقات المجتمع الريفي.

14- غياب الخطاب الديني تماما في هذا الشأن

#### التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1- يجب علي وسائل الإعلام بالتعاون مع الجهات الرسمية للدولة كل في نطاقه القيام بتوجيه أنشطة اعلامية محددة لغات مستهدفة للتوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك خاصة لموردي المياه والطاقة.

2- ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني بندوات ومؤتمرات محلية لتوعية الافراد بضرورة ترشيد استهلاك المياه والطاقة.

3- قيام وزارة التربية والتعليم بضمين المناهج المعارف والمعلومات التي تنمي وعي الطلاب لمساعدتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة.

4- قيام رجال الدين ببحث المواطنين وابقاظ ضمائرهم لعدم البذخ الاستهلاكي باعتبار ذلك اساءة لا ستغلال المال علي وجهه الصحيح، ومراعاة شعور الآخرين ونشر روح التعطف والتأخي.

#### المراجع

ابراهيم، نرمين محمد ومحمود عبدالحميد حسين ومشيرة محمد العشري (2024)، ثقافة الاستهلاك: رؤية سوسيواقتصادية، المجلة العلمية لكلية الآداب، 13 (2) Retrieved <https://mandumah.com/Record/467065 Website, July.2024,2.45Pm>

أبو صيرى، حنان محمد السيد، و فداء صالح مصطفى الصققي و مروة السيد مهدي (2013)، الأنماط الاستهلاكية والانخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالماناخ الأسرى، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد التاسع والعشرون

Website/ <https://jhe.journals.ekb.eg, Retrieved May.2024,3.45Pm> البياتي، فراس جبار فضل وفاتر محمد اودود (2016)، النمو السكاني وثقافة الاستهلاك دراسة ميدانية في مدينة أربل، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، 18 (1)

<https://mandumah.com/Record/467065RetrievedJuly.2024,2.45Pm Website>,

- Albayrak, Ozlem(2020), Household Consumption, Household Indebtedness, and Inequality in Turkey: A Microeconomic Analysis, Levy Economics Institute of Bard College Website <https://www.levyinstitute.org/> Retrieved June.2024,9.50PM
- Browning, Martin; Crossley, Thomas; Winter, Joachim(2014), The measurement of household consumption expenditures, Institute for Fiscal Studies (IFS), London Website <https://ifs.org.uk/> Retrieved July.2024,9.45Am
- Corejova, Emilia Madudova and Tatiana(2024), The Issue of Measuring Household Consumption Expenditure, Journals Economies (12) <https://www.mdpi.com/about/journals>, Retrieved July.2024, 8.45Am Website
- Hasyim, Sitti Hajerah, Muhammad Hasan2, Muhammad Imam Ma'ruf(2018), Characteristics of the Consumption Pattern of Household's Small Businesses: (Socio-Economic and Demographic Perspectives) Advances in Economics, Business and Management Research, vol 57 <https://www.atlantis-press.com/> Retrieved May.2024,9.50Pm Website <https://docs.iza.org>, Retrieved May.2024,6.45Am / Website
- Marisennayya, Senapathy(2019), Determinants of Household Consumption Expenditure in Debremarkos Town, Amhara Region, Ethiopia, American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS),62(1) Retrieved May.2024,7.45Am <https://asrjetsjournal.org/> Website
- O'Donoghue, Cathal(2024), Gender Difference in Household Consumption: Some Convergence over Three Decades, IZA – Institute of Labor Economics
- العربية لعلم الاجتماع ، جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، (28) <https://mandumah.com/Record/467065> Retrieved June.20 Website, 24,9.45Am
- زوييدة، جراح(2022)، نمط الاستهلاك الأسري وأثره على القدرة الشرائية للزوجين دراسة مقارنة بين الوسط الحضري والريفي بمدينة تيارت، منكرة مطملة لتليل درجة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون – تيارت <https://theses-algerie.com> Retrieved Website/Aprile.2024,9.45Am
- سوفال، ايمان(2017)، دور الإعلام في تفعيل ثقافة ترشيد الاستهلاك، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري قسنطينة، عدد(47) <https://mandumah.com/Record/467065> Retrieved July.2024,9.45Am Website,
- شومان، ايمان جابر(2014)، تغير الأنماط الاستهلاكية وعلاقتها بالمكثنة الاجتماعية : دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية، كلية الآداب للبنات بالمام، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعي [Website/ https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com), Retrieved July.2024,10.45Am
- عيفة، رويدة احمد محمد(2016)، ثقافة الاستهلاك: المفهوم والقضايا النظرية، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية (17)1 <https://mandumah.com/Record/467065> Retrieved May.2024,9.45Am Website,
- كشك، حنا محمد عاطف(2019)، التسوق الإلكتروني ودوره في نشر ثقافة الاستهلاك : دراسة وصفية مطبقة في مدينة المنيا، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قنطرة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (28) <https://mandumah.com/Record/467065> Retrieved Septemer.2024,9.45Am Website,
- مرضى، مصطفى (2011)، العولمة وثقافة الاستهلاك لدى الشباب الجامعي : دراسة اجتماعية ميدانية، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب ، عدد خاص بالدراسات الاجتماعية <https://mandumah.com/Record/467065> Retrieved Septemer.2024,9.45Am Website,

## A Sociological Study of the Consumption Pattern of Rural Families in Assiut Governorate

Randa Y. M. Sultan

Department of the Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Assiut University

### ABSTRACT

The study aimed to identify the different consumption patterns of rural families, determine the responsibility for spending on family requirements, areas of spending, and occasions in which consumption increases, as well as to identify the factors associated with making the consumption decision within the family, and to identify the reasons that lead to increased consumer behavior, its effects, and mechanisms to confront it in the study sample, and to identify the factors affecting consumption patterns of rural families, and to identify the differences between the different consumption patterns and the independent variables studied. To achieve the study objective, the number of rural families in the governorate centers was limited from the 2017 census data. The centers were divided into three categories in ascending order. A center was randomly selected from the middle category in terms of the number of families, namely Al-Fath Center. The village of Awlad Siraj was randomly selected and a random sample of 103 families was taken. The data was collected using a questionnaire, which was then unpacked and statistically analyzed using statistical description measures, Pearson's correlation coefficient, and One-Way ANOVA test. The results showed that the husband is responsible for spending on the family with a contribution from the wife, and the promotion of goods by the media is one of the most important reasons that lead to increased consumption of the respondents. The general consumption level of the study sample was strong, and it became clear that education, age, number of family members and monthly income had a clear impact on the level of family consumption. The six consumption patterns and general consumption varied with respect to age groups, number of years of education, number of family members, monthly income, housing level and cultural level.

**Keywords:** Consumption pattern, Rural Family, Assiut Governorate